الذهب يقترب من مستوى قياسي والفضة تتجاوز 90 دولارا لأول مرة



سجلت أسعار الذهب ارتفاعًا، اليوم الأربعاء، لتقترب من أعلى مستوى لها على الإطلاق الذي بلغته في الجلسة السابقة، في وقت حققت فيه الفضة قفزة تاريخية متجاوزة حاجز 90 دولارًا للأونصة للمرة الأولى، مدعومة بتزايد التوقعات بخفض أسعار الفائدة الأميركية واستمرار الضبابية الجيوسياسية.

وارتفع الذهب في السوق الفورية بنسبة 0.9% ليصل إلى 4627.95 دولارًا للأونصة بحلول الساعة 04:06 بتوقيت غرينتش، بعد أن لامس مستوى قياسيًا عند 4634.33 دولارًا في تداولات الثلاثاء.

كما صعدت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم شباط بنسبة 0.8% لتسجل 4635.60 دولارًا للأونصة.

في المقابل، قفزت أسعار الفضة الفورية بنسبة 4.6% إلى 90.95 دولارًا للأونصة، محققة أعلى مستوى لها على الإطلاق، وبمكاسب تقارب 28% منذ مطلع عام 2026.

وجاء هذا الارتفاع بعد صدور بيانات تضخم أميركية أضعف من المتوقع، إذ أظهرت الأرقام ارتفاع مؤشر

أسعار المستهلكين الأساسي بنسبة 0.2% شهريًا و2.6% سنويًا خلال كانون الأول، ما عزز توقعات الأسواق باتجاه الاحتياطي الفيدرالي نحو تخفيف السياسة النقدية خلال العام الجاري.

ويتوقع المستثمرون تنفيذ خفضين في أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس خلال 2026، مع ترجيح بدء أول خفض في حزيران، وهو ما يعزز جاذبية الذهب وغيره من الأصول غير المدرة للعائد.

وكما ساهمت المخاوف المرتبطة باستقلالية الاحتياطي الفيدرالي والثقة في الأصول الأميركية، إلى جانب تصاعد التوترات الجيوسياسية واحتجاجات إيران، في زيادة الإقبال على الذهب بوصفه ملاذًا آمنًا.

وفي السياق ذاته، ارتفعت أسعار البلاتين الفورية بنسبة 4.7% لتصل إلى 2432.80 دولارًا للأونصة، مسجلة أعلى مستوى لها في أسبوع.